

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (01) | طواف الإفاضة ورمي الجمرات

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:00:06

ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم اهل الذكر الذي تعده لكم مشكورة مأجورة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف - 00:01:04

والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة يا ايها الاخوة والاخوات حول طواف الافاضة ورمي الجمار طواف الافاضة ما هو وما حكمه ومتى وقته وما هي الاحكام المترتبة على فعله وعدم فعله - 00:01:29

ثم في رمي الجمار ما هو رمي الجمار وما مفهومه ولماذا شرع بهذه الصفة هذا ما ستناوله معكم في هذه الحلقة وقبل ذلك نسأل هذا السؤال الذي نحتاج الى اجابته - 00:01:53

ماذا تعرف يا ايها المسلم ويا ايها المسلمة عن طواف الافاضة والى هذا التقرير ثم نعود معكم مرة اخرى طواف الافاضة هو ركن من اركان الحج ويؤدي باليوم العاشر ويجوز تأخيرها الى ما بعد اليوم الثالث - 00:02:10

ما عدا طواف الوداع هو ركن من اركان الحج ولا يتم الحج الا به. وبامكانك يعني تقيم الطواف الافاضة اه في اليوم العاشر او تأجيله مع طواف الوداع اه وطبعا طواف الافاضة يليه اه سيكون سعي الحج وكل اركان لا يتم اه الحج الا بهما. طواف الافاضة هو ركن من اركان الحج - 00:02:33

ولا يتم الا به ومن فعلها ومن فعل هذا تحلل التحلل الاكبر يجوز تأخيرها الى نعم يا ايها الاخوة والاخوات طواف الافاضة ركن من اركان الحج الاربعة هي الاحرام الوقوف بعرفة - 00:03:01

طواف الافاضة والسعي وسمي بطواف الافاضة لان الحجاج يفيضون الى مكة بعد وقوفهم بعرفة وبياتته في مزدلفة ورميهم الجمرة في منى سمي طواف الافاضة ويسمى بطواف الحج لانه ركن من اركان الحج كما سمعتم - 00:03:34

ويسمى ايضا بطواف الزيارة لان الحاج يزور البيت بعدما غاب عنه غاب عن البيت يومين يوم الثامن ويوم التاسع وطواف الافاضة ركن الحج لا يتم الحج الا به ويجب في ادائه - 00:03:58

ان يكون الانسان على طهارة من الحدث الاكبر وهنا يأتي سؤال متى يبدأ وقت طواف الافاضة ومتى ينتهي؟ يبدأ وقت طواف الافاضة من منتصف ليلة المزدلفة النساء جميعا قوية قويهم وضعيفهم - 00:04:20

وللعجزة ولكبار السن والمرضى والاطفال ومن كان معهم اما من لم يكن معه هؤلاء من اصحاب الاعذار يبدأ وقت طواف الافاضة من بعد صلاة الفجر يوم العيد ويستمر الى نهاية شهر ذي الحجة - 00:04:42

هذا وقته لان الشهر داخل في اشهر الحج طواف الافاضة يا ايها الاخوة ركن الحج كما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطواف في ضحى يوم العيد بعدما رمى الجمرة - 00:05:02

حصىات العقبة وبعدما نحر هدنة وبعدما حلق رأسه اغتسل وتطيب ولبس ثيابه وطاف طواف الافاضة طواف الافاضة ركن لا يصح الحج الا به ولا يصح طواف الافاضة والانسان عليه جنابة - 00:05:20

من حيض قوم النفاس او جنابة اخرى ولا يجوز ان يقرب الحاج اهله زوجته حتى يتحلل التحلل الكامل والتحلل الكامل يكون برمي الجمرة حلق رأسه او تقصيره مع طواف طواف الافاضة هذا يحصل به التحلل الكامل - [00:05:43](#)

وها هنا سؤال سمعناه في الاستطلاع من بعض اخواننا ويكثر السؤال عنه كثيرا هل يجوز للحاج ان يؤخر طواف الافاضة حتى ينتهي من اعمال الحج وعبرة السؤال الذي تكثر علينا - [00:06:08](#)

وعلى اصحاب الفضيلة المشايخ هل يجوز ان يجمع بين طواف الافاضة وطواف الوداع ويجعلهما في اخر شيء الجواب على هذا ان نقول ان طواف الافاضة وركن وطواف الوداع لغير المكى واجب - [00:06:25](#)

فلا يصح ان تنوي طوافا واحدا عن الشيئين جميعا لان النية عن واحد فقط لا عن عبادتين ماذا تفعل اذا انوي بطوافك هذا اذا اخرته بعد فراغك من اعمال الحج ورمي الجمار في اخر الايام انوه طوافا - [00:06:42](#)

بنية الافاضة اذا طفت طوافا بنية الافاضة بعدما ترمي الجمار اخر اليوم ثم تسعى بين الصفا والمروة ان كنت متمتعا او كنت قارنا ومفردا ولم تسعى مع طواف القدوم ثم بعد ذلك تسافر وصدق عليك عندئذ انك جعلت اخر عهدك بالبيت الطواف - [00:07:02](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه وامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض والحق العلماء بالحائض النفساء - [00:07:26](#)

لكن انتبه يا ايها المسلم ويا ايها الحاج يكون نيتك في طوافك اذا اخرته طواف الافاضة لا تنويه طواف الوداع وانما انوه طواف الافاضة ولا يكون عليك عندئذ طواف اخر للوداع لانه صدق عليك انك جعلت اخر عهدك بالبيت الطواف - [00:07:44](#)

يأتي سؤال اخر يستشكله بعض الناس يقول انا اذا طفت في اخر ايامي قبل ان اسافر طوافا بنية الافاضة ثم سعت بين الصفا والمروة ما جعلت اخر عهدي بالبيت الطواف وانما جعلت اخر عهدي بالبيت السعي - [00:08:06](#)

نقول يا اخي السعي مرتبط بالطواف لان السعي عند جماهير العلماء وعند الائمة الاربعة لا يصح الا بعد طواف نسك ولو كان مسنونا وبالتالي سعي الحج لو كان بعد طواف الافاضة لا يمنع ان يكون اخر عهد الانسان بالبيت - [00:08:24](#)

اذا مما ننبه عليه اخواننا الحجاج والمسلمين والمسلمات استبصارا بالدين. وتعلما لفقهه انه اذا طاف طواف الافاضة يكون بعده سعي الحج ان لم يكن قد سعه مع طواف القدوم لمن كان قارنا او كان مفردا - [00:08:45](#)

طواف الافاضة ايها الاخوة يشرع فيه ما يشرع في الطواف السابقة الا انه لا رمل فيه لان طوافه في غير احرام وكذلك هذا الطواف قلنا لا رمل فيه ولا اضطباع فيه ايضا. وانما الاضطباع والرمل - [00:09:04](#)

مخصوصا بطواف القدوم او طواف العمرة ينبغي ان نقول ان طواف الافاضة ركن الحج لا يصح الحج الا به وبعض الناس قد يتحلل التحلل الاول الذي يسمى بالتحلل الاصغر هذا التحلل الاول والتحلل الاصغر ان يفعل اثنين من ثلاثة - [00:09:23](#)

اما طواف او رمي او حلق واذا فعل اثنين وبقي الطواف لا يحل له هنيئا اهله حتى يأتي التحلل الكامل ولهذا يأتي سؤال من رمى جمرة العقبة ثم علق رأسه او قصره - [00:09:44](#)

وجاء مع اهله يظن ان هذا هو التحلل يلزمه ان يرجع الى الحل ويحرم يطوف طواف الافاضة وهو محرم لانه افسد احرامه. هذا واحد ثانيا يلزمه التوبة ثالثا يلزمه شاة يذبحها في مكة يقسمها على فقراء الحرم - [00:10:03](#)

اذا علمنا هذا عن طواف الافاضة تأتي الى رمي الجمار. ما مفهوم رمي الجمار نجيب على هذا السؤال بعد ان نستطلع واياكم اراء اخواننا في هذا التقرير فاليه ثم نعود مرة اخرى - [00:10:24](#)

الاول ترمي الجمرة العقبة الاولى وايام التشريق باقي الجمرات الكبرى والوسطى والصغرى. رمي الجمرات آآ من اعظم مفاهيمه يعني دحر الشيطان والانتصار على النفس الامارة بالسوء وآآ المتابعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:41](#)

هذي كلها مفاهيم مفاهيم مشتملة على هذا الماء رمي الجمرات اليوم الاول جمرة العيد وهي جمرة العقبة سبع حصيات وثلاث ايام ايام التشريق ترمي ثلاث حصيات. الجمرة الوسطى والكبرى والصغرى - [00:11:10](#)

اه بكل ثلاث حصيات سبع حصيات نعم يا اخواني رمي الجمار ليوم العيد سبع حصيات ترمي بها جمرة العقبة فقط ويوم الحادي

عشر حرم الجمرة الصغرى وهي اولى الجمار مما يلي منى ثم الوسطى - [00:11:26](#)

ثم الكبرى كل واحدة منها بسبع نبي ثلاث كما ذكر اخونا في وكذلك يوم الثاني عشر الصغرى بسبع ثم الوسطى بسبع ثم الكبرى بسبع هذا التعجل يتعجل قبل غروب الشمس - [00:11:49](#)

ثم يوم الثالث عشر لمن تأخر يرمي الصغرى بسبع ثم الوسطى بسبع ثم الكبرى بسبع لكن السؤال ما مفهوم رمي الجمار رمي الجمار لماذا شرع هل الذي يرمى هو الشيطان كما سمعنا من بعض اخواننا في الاستطلاع؟ الجواب لا - [00:12:08](#)

ليس الشيطان هو المرمي وانما اصل مشروعية الرمي ان ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام لما اراه الله في المنام ان يذبح ابنه اسماعيل جاءه الشيطان فحسفه فحصبه - [00:12:27](#)

ثم جاءه في موضع الجمرة الوسطى فحصبه ثم جاءه في موضع الجمرة الكبرى فرماه ابراهيم هذا اصل مشروعيته وليس المرمي يا ايها الاخوة في هذا المقام هو الشيطان كما يظنه بعض الناس - [00:12:47](#)

لأنما شرع رمي الجمار بذكر الله وتوحيده وتكبيره وقد جاء في السنن من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت - [00:13:01](#)

انما جعل الطواف بالبيت ورمي الجمار لاقامة ذكر الله في رواية ان جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله والله جل وعلا يقول يقول ويكبروا الله على ما هداكم - [00:13:18](#)

فهذا التكبير مع رمي الجمار سنة والفعل بالرمي هو الواجب ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام رمى في يوم العيد تعاقب بسبع حصيات يرفع يده مع كل حصى الله اكبر الله اكبر - [00:13:38](#)

الله اكبر سبعة مرات في يوم الحادي عشر بدأ رمية عليه الصلاة والسلام بعد ما زاد الشمس اي لما دخل وقت الظهر رمى الجمرة الصغرى الدنيا الاولى مما يلي منى - [00:13:57](#)

بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم اخذ ثم مضى عليه الصلاة والسلام فاخذ ذات اليمين فرفع يديه مستقبل القبلة يدعو ربه يتبرع اليه ويبتهل وقوفا طويلا نحو من قراءة سورة البقرة - [00:14:13](#)

ثم مضى يمشي عليه الصلاة والسلام حتى اتي جمرة الوسطى الجمرة الوسطى ورمها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم اخذ ذات الشمال ابعد عن طريق الناس لئلا يؤذيهم ويزاحمهم فاستقبل القبلة ورفع يديه يدعو ربه جل وعلا وقوفا طويلا نحو من قراءة البقرة - [00:14:31](#)

ثم مضى عليه الصلاة والسلام جمرة العقبة بسبع حصيات ايضا ثم رجع الى محله ولم يقف عندها ولما رجع الى محله صلى صلاة الظهر اخرها عليه الصلاة والسلام حتى يؤدي هذه العبادة - [00:14:56](#)

ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر قال كنا لتتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنرمي الجمار ويستمر وقت الرمي الى طلوع الفجر من اليوم الثاني - [00:15:15](#)

في اظهر اقوال العلماء بعضهم يقول الى غروب الشمس والظاهر والاصح الى طلوع الفجر من يوم الثاني ثمة غلط في رمي الجمار يا ايها الاخوة ان من الحجاج من يؤخر رمي الجمار الى الساعة - [00:15:27](#)

الحادية الثانية عشرة ليلا ثم اذا رماها انتظر عند الجمرات ساعة حتى تأتي الساعة الواحدة صباحا فيرمي اليوم الثاني هذا غلط ومنشأ هذا الغلط هو انهم اعتادوا على هذا التوقيت - [00:15:42](#)

الغربي بان الواحدة بعد منتصف الليل في السنة الواحدة صباحا والصباح في شرعنا متى يطلع متى يبدأ لطلوع الفجر صباح يبدأ بطلوع الفجر ولهذا صيام المسلمين من متى يبدأ هل يبدأ من الواحدة ليلا؟ الجواب لا. ما يقول هذا مسلم. وانما يبدأ الصيام من - [00:16:01](#)

طلوع الفجر بهذا تعبدنا ربنا جل وعلا فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اذا ما يفعله بعض الناس من التزام - [00:16:24](#)

قد رأيناه في كذا سنة انه في الساعة الثانية عشرة من اليوم الحادي عشر يزدهم المرمى ازدحاما عظيما لانه من الناس من يرمي لليوم الذي انقضى ثم ينتظر اه اماكن الجمرات ليرمي لليوم الثاني - [00:16:41](#)

بعد دخول الواحدة صباحا وهذا غلط كبير. ولا تبرأ به ذمتهم ويجب عليهم ان يعيدوا الرمي. فان لم يفعلوا فعليهم دم اليوم الثاني عشر اليوم الحادي عشر يسمى بيوم القر لان الحجاج يقرون في منى. اليوم الثاني عشر كذلك يرمي من اين - [00:16:58](#)

من زوال الشمس ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع فان اراد التعجل خرج من منى او رمى على الاقل قبل غروب الشمس وان لم يرمي الا بعد غروبها يبقى عندئذ في منى ويكون متأخرا. لان الله يقول فمن تعجل في يومين - [00:17:17](#)

يأتينا يا ايها الاخوة سؤال متكرر لمن يرمي بالنيابة عن غيره عن مريض عن عاجز عن صغير كيف يفعل اذا وكل بالرمي والجمار تقول ارمي الجمرة الصغرى اولا عن نفسك - [00:17:38](#)

ثم ارمي عنم وكلك ثم انتقل الى الجمرة الوسطى فارميها سبعا عن نفسك ثم سبعا عنم وكلك ثم انتقل للجمرة الكبرى فارميها سبعا عن نفسك ثم سبعا عن من وكلك - [00:17:54](#)

واعلموا يا اخواني يا ايها الحجيج يا ايها المسلمون ان رمي الجمار واجب من واجبات الحج السبعة ان رمي الجمار واجب من واجبات الحج السبعة فمن لم يرمها او قصر في رمي بعض ايامها انه ماذا؟ يذبح دما - [00:18:09](#)

وقد اخص عليه الصلاة والسلام للسقا والرعاة ومن كان في حكمهم ممن يقوم على شؤون الحجاج من اطباء ورجال امن ومسؤولين عن خدمتهم وراحتهم ان يجمعوا رمي يومين في يوم - [00:18:28](#)

ويجمعون رمي الحادي عشر مع الثاني عشر فيرمي اولا ليوم الحادي عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يعود فيرمي عن الثاني عشر الصغرى ثم الوسطى القمة الكبرى نسأل الله عز وجل - [00:18:45](#)

ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويمنحنا واياكم الفقه في دينه. ويرزقنا الثبات عليه وان يتقبل منا مناسكنا ويتقبل من الحجاج اعمالهم وسعيهم سبحانه جواد كريم. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:58](#)

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:19:22](#)